



(٣٣٧) (٣٥٤)

العدد الواحد و
الثلاثون

تأثير جسيمات الفضة النانوية المنتجة حيويًا في بعض

معايير نمو نبات الذرة الصفراء *Zea mays L.*

م.م علاء حسين هامل

جامعة واسط/ كلية التربية الاساسية/ قسم علوم الحياة

Alaa.Hussein@uowasit.edu.iq

أ.م.د. مرتضى حسين فياض

murtadha.fayadh@uobasrah.edu

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ قسم علوم الحياة

أ.د. وجدان حسين عبد الصاحب

wijdan.abdulsahib@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة/ كلية العلوم قسم علوم الحياة

المستخلص:

تواجه الزراعة تحديات جمة وأحد الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات استعمال التقنيات الحيوية الآمنة والصديقة للبيئة، في الدراسة الحالية، تم دراسة تأثير جسيمات الفضة النانوية المنتجة حيويًا في تحسين نمو نبات الذرة الصفراء صنف SF1280 F1. أجريت التجربة في الموسم الربيعي لسنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في بيت بلاستيكي ضمن حديقة منزلية في محافظة واسط، واستعملت جسيمات الفضة النانوية بتركيز (٠، ٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم.لتر^{-١}، وبواقع ١٢ معاملة (٤ تراكيز لجسيمات الفضة النانوية ٣× مكررات) ، حيث اضيفت تراكيز الفضة النانوية باستعمال الرش الورقي، وتمت قياس الصفات الخضرية متمثلة بالوزن الطري و الجاف للمجموع الجذري و الخضري ونسبة المحتوي المائي و طول الجذر و ارتفاع النبات و متوسط قطر الساق و عدد الأوراق والمساحة الورقية و الصفات الفسيولوجية المتمثلة بتقدير دليل الكلوروفيل بطريقة SPAD و النسبة المئوية للعناصر الغذائية NPK في الجذور والاوراق . وظهرت نتائج التجربة ان التركيز ٤٠ ملغم. لتر^{-١} لجسيمات الفضة النانوية حقق أفضل تحسين في نمو نبات الذرة الصفراء. فقد ادى إلى تحسين معنوي عند $P \leq 0.05$ مقارنةً بمجموعة السيطرة. وكانت نسبة الزيادة في متوسط وزن الجذور و الأوراق الطرية والجافة ٢٠.٧٦%، ١٣.٣٥%، ٢٣.٧٤% و ١٣.٩٠%، على التوالي. فضلاً عن



الزيادة في متوسط المحتوي المائي للجذور والاوراق بنسبة ١.٩٩% و ١.٦٩%، على التوالي. وسجلت نفس المعاملة زيادة في متوسط طول الجذر وطول الساق وقطر الساق و عدد الاوراق والمساحة الورقية ١١.٧٧%، ١٤.٦٤%، ٣٤.٧٨%، ١٨.٦٠ و ٥٦.١١%، كلاً على التوالي. فضلاً عن ذلك سُجلت زيادة في الصفات الفسيولوجية ومنها متوسط محتوى الكلوروفيل 3.78% و متوسط محتوى النتروجين والفسفور والبوتاسيوم في الأوراق والجذر بنسبة زيادة وصلت الى 22.58%، 32.53%، 26.21%، 18.55%، 25.74% و 19.37%، على التوالي. الكلمات المفتاحية: جسيمات الفضة النانوية، الذرة الصفراء، صفات النمو الخضري، صفات النمو الفسيولوجية.

The Effect of Biosynthesized Silver Nanoparticles on Some Growth Parameters of Maize (*Zea mays* L.)

Assit.Lec. Alaa Hussein Hamel

University of Wasit/ College of Basic Education/Department of Life Sciences

Alaa.Hussein@uowasit.edu.iq

Prof.Dr. Murtadha Hussein Fayyad

University of Basrah/ College of Education for pure Sciences/ Department of life Sciences

Dr Wijdan Hussein Abdul Sahib

wijdan.abdulsahib@uobasrah.edu.iq

University of Basrah/ College of Sciences/ Department of life Sciences

Abstract :

Agriculture faces numerous challenges, one proposed solution to these challenges is the use of safe and environmentally friendly biotechnology. In the present study, the effect of bioproducted silver nanoparticles on improving the growth of *Zea mays* SF1280 F1 was investigated. Experiment at greenhouse was conducted during the 2024-2025 spring season in Wasit province on *Zea mays* SF1280 F1. Silver nanoparticles were used at concentrations of (0, 20, 40, 60) mg.L⁻¹, with 12 treatments (4 concentrations of silver nanoparticles × 3 replicates). The experiment involved foliar application. Vegetative characteristics were measured, represented by the



fresh and dry weight of the root and shoot system, percentage of water content, root length, plant height, average stem diameter, number of leaves, leaf area, and physiological characteristics represented by estimating the chlorophyll index using the SPAD method and the percentage of nutrients (NPK) in the roots and leaves. The experiment results showed that the concentration of 40 mg.L⁻¹ of silver nanoparticles achieved the best improvement in the growth of *Zea mays* plants. There was a significant improvement at $P \leq 0.05$ compared to the control group. The percentage increase for average weight of fresh and dry roots and leaves was 20.76%, 13.35%, 23.74% and 13.90%, respectively. In addition, the average water content of roots and leaves increased by 1.99% and 1.69%, respectively. The same treatment recorded an increase in the average root length, stem length, stem diameter, number of leaves and leaf area by 11.77%, 14.64%, 34.78%, 18.60 and 56.11%, respectively. In addition, an increase was recorded in physiological characteristics, including the average chlorophyll content by 3.78% and the average nitrogen, phosphorus and potassium contents in leaves and roots by an increase percentage to 22.58%, 32.53%, 26.21%, 18.55%, 25.74% and 19.37%, respectively.

Keywords: silver nanoparticles, *Zea mays*, vegetative characteristics, physiological characteristics.

١-المقدمة

تعد الذرة الصفراء من المحاصيل الأساسية عالمياً للأمن الغذائي والاقتصادي. وتزداد أهميتها مع تزايد الحاجة إلى أساليب إنتاج غذائي مستدامة في مواجهة تغير المناخ والضغط البيئية. وتنتمي الذرة الصفراء *Zea mays* L. إلى الفصيلة النجيلية (*Poaceae* (Gramineae). كما انها مصدراً جيداً للكربوهيدرات المعقدة، والألياف الغذائية، والفيتامينات (A,C,B)، والمعادن الأساسية مثل الفوسفور والبوتاسيوم (Chaudhary *et al.*, 2018). ويعتمد نجاح زراعة هذه المحصول في العراق على ظروف بيئية محددة. وعادةً ما تُزرع خلال موسم يمتد من تموز إلى تشرين الثاني. ويتطلب إنباتها درجات حرارة تتراوح بين ١٧ و ٣٣م، ويحدث ذلك في غضون ٢ إلى ١١ يوماً. وتنمو بشكل جيد في تربة عميقة جيدة التصريف بدرجة حموضة تتراوح بين ٥.٨ و ٦.٨. ويحدث النمو الخضري الأولي، الذي يتميز بظهور الأوراق الأربع الأولى، وبعد حوالي ١٥-٢٠ يوماً من



الزراعة، يليه نمو جذور عقدية قوية Prop roots. تلاحظ الإزهار بعد حوالي ٤٩-٥٤ يوماً، مع حدوث الحصاد بين ٩٠ الى ١٠٥ ايام عندما تصل الحبوب إلى النضج الفسيولوجي، تتطلب الذرة متطلبات مائية كبيرة، حيث تحتاج إلى متوسط ٥٠٠ ملم من الأمطار السنوية أو حوالي ٨٤٥ ملم من الري خلال موسم النمو، ويُعد الري بالتنقيط وسيلةً فعالةً لتعزيز كفاءة استعمال المياه في زراعة الذرة الصفراء من الناحية الاقتصادية، تُسهم الذرة الصفراء بشكل كبير في الإنتاج الزراعي العالمي والمحلي. بلغ الإنتاج في العراق منها حوالي ٥٣٨.٢٥١ طن في عام ٢٠٢٣ (ASGIG, 2023). وعلى الرغم من الدور الحيوي لهذا المحصول، إلا أن الممارسات الزراعية التقليدية، وخاصة الاستعمال المكثف للأسمدة الكيميائية، أدت إلى زيادة قصيرة الأجل في الغلة على حساب التدهور البيئي طويل الأجل، وتشمل العواقب السلبية تدهور الخصائص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للتربة، وتلوث المياه الجوفية باليوريا والفوسفات، وانبعثات أكسيد النيتروز N_2O ، وهو غاز دفيئاً قوياً يُسهم في الاحتباس الحراري واستنفاد طبقة الأوزون (Martínez-Dalmau *et al.*, 2021). وتُبرز هذه التحديات الحاجة الملحة إلى مُدخلات زراعية أكثر استدامة، واستجابةً لهذه المخاوف البيئية، استكشفت الدراسات الحديثة إمكانات مواد جديدة مثل جسيمات الفضة النانوية المُحضرة ببيولوجياً. وأشارت إلى أن تطبيق جسيمات الفضة النانوية بتركيز منخفضة ١٠-٥٠ ملغم.لتر^{-١} وباستعمال أحجام جسيمات مُتحكم بها وطرق تحضير مُحكمة، يُمكن أن تؤثر إيجاباً على نمو النبات من خلال تعزيز الإنبات، وتحفيز نمو الجذور والأوراق، وتعزيز مقاومة الأمراض دون سُمية كبيرة (Ashraf *et al.*, 2025). وأشارت العديد من الدراسات ان التركيز من ٢٠ الى ٦٠ ملغم.لتر^{-١} هو التركيز المثالي لتعزيز النمو في نبات الذرة الصفراء؛ فيما قد تسبب التراكيز الأعلى من ٥٠ ملغم.لتر^{-١} إجهاداً تأكسدياً وتقلل من الفوائد المحتملة لجسيمات الفضة النانوية (Nadar & Naqeeb, 2023; Siddiqi & Husen, 2022; González-Melendi *et al.*, 2021; Mehrian *et al.*, 2015). ونظراً لتأثر النظم الزراعية باستمرار بأنواع مختلفة من الضغوط الحيوية وغير الحيوية في الآونة الأخيرة، وطبيعة المبيدات والاسمدة الضارة وتساعد تكاليفها برزت الحاجة لجسيمات الفضة النانوية ك مجال واعد للبحث والتي لها تطبيقات عديدة في مجال الزراعة، للسيطرة على أمراض النبات وتحسين العائد الزراعي أذ تعد بدائل فعالة ومنخفضة التكلفة وصديقة للبيئة. فضلاً عن ذلك، أظهرت الدراسات المتعلقة باستعمال جسيمات الفضة النانوية إمكانية تحسين معدلات النمو بشكل عام، وتقليل الإجهاد التأكسدي في نبات الذرة الصفراء (Tang *et al.*



(*al.,2020;Irshad et al.,2020*). ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن الدراسات الحقلية حولها لا تزال محدودة في العراق، مقارنة بالدول المحيطة به والتي قطعت شوطاً كبيراً في استعمال هذه التقنية في المجال الزراعي ومن هذه الدول ايران ومصر والاردن والسعودية مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال الواعد، لذا فقد هدفت إلى تأثير جسيمات الفضة النانوية في تحسين نمو نبات الذرة الصفراء.

٢-المواد وطرائق العمل

١-٢: إجراء التجربة The Experiment Conducting

أُجريت التجربة الحقلية خلال الموسم الربيعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ على نبات الذرة الصفراء داخل بيت بلاستيكي قياس (٣متر طولاً×٣متر عرضاً×٢متر ارتفاعاً) ضمن حديقة منزلية بمحافظة واسط وبثلاثة مكررات لكل معاملة وزعت بشكل عشوائي ، مع الحفاظ على مسافة ٢٥سم بين الوحدات التجريبية.

٢-٢: تحضير تربة التجربة

غُربلت التربة التي تم الحصول عليها من ضفاف نهر دجلة للحصول على تربة ناعمة، ثم خُضر بعد ذلك خليط تربة ١:١ (تربة: بتموس) ، وفُرش بعدها الخليط على فرشاة بلاستيكية، وأضيف إليه المبيد الفطري Radomil5G ، وتمت تغطيته وتُرك للتعرض لضوء الشمس لمدة ثلاثة أيام لغرض التعقيم. وبعد ذلك ، عبئت جميع الأصص المهيأة للتجربة وذات الأبعاد (١٠ سم ارتفاعاً × ٩ سم قطرًا) بوزن ٣ كغم من هذا الخليط لكل اصيص. وتم توزيع الأصص الخاصة بتراكيز محلول جسيمات الفضة النانوية الثلاثة (٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم.لتر^{-١} و (٠ ملغم.لتر^{-١}) لمجموعة السيطرة. تم تنفيذ التجربة وفقاً للمعطيات التالية

١. موعد زراعة النباتات في ١٧ نيسان ٢٠٢٤.
٢. موعد بزوغ البادرات بشكل تام بعد مرور (٧) أيام .
٣. إستمرار عمليات الري بطريقة السعة الحقلية.
٤. موعد الرش الأولى بتاريخ ٧/٥/٢٠٢٤، أي بعد مرور ٢١ يوماً من الزرع.
٥. تكرار الرش بمعدل مرتين خلال الاسبوع الواحد للنباتات لحد ٥٠ يوماً.
٦. تم تسجيل درجات الحرارة الصغرى والعظمى خلال فترة الدراسة باستعمال المحرار الزئبقي .



٢-٢: زراعة بذور نبات الذرة الصفراء: نفذت التجربة من خلال زراعة بذور الذرة الصفراء صنف SF1280 F1 من شركة الريف الخضراء، بغداد، العراق. وضعت في كل سندانة ٥ بذور بعد اختيار البذور الجيدة، وكانت نسبة انباتها ما لا يقل عن ٩٥% استمرت المراقبة حتى نهاية التجربة.

٢-٣: تحضير تراكيز جسيمات الفضة النانوية

تم تحضير ثلاث تراكيز (٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم.لتر^{-١} من جسيمات الفضة النانوية المنتجة حيوياً من بكتيريا *Bacillus halotolerans* strain AhWM4 التي تم الحصول عليها من مختبرات الاحياء المجهرية التطبيقية في كلية العلوم، جامعة البصرة، والتي تم توصيفها في دراسة سابقة قيد النشر (Hamel *et al.*, 2026)، وقيست الكميات بدقة باستعمال ميزان حساس (بدرجة دقة ± 0.001 ملغم). وبعد ذلك، تم اضافة هذه التراكيز كلاً على حدة الى لتر من الماء المقطر منزوع الأيونات، ثم عُرضت لجهاز الموجات فوق الصوتية Water Bath sonication المبرد بإضافة مكعبات الثلج لمدة ١٠ دقائق لتجنب ارتفاع حرارة المحلول. وبعد انتهاء الاذابة، تُركت التراكيز لحين الاستقرار وفحصت بصرياً للتأكد من عدم وجود تكتلات أو رواسب، وكُثرت هذه العملية قبل كل عملية رش لمحلول جسيمات الفضة النانوية، مع التأكد من ضرورة حفظ المحاليل في أوعية معتمة ومغلقة جيداً لمنع تأكسدها، أما معاملة السيطرة (٠ ملغم.لتر^{-١}) فشملت ماء الري فقط.

٢-٤: تطبيق الرش الورقي لمحلول جسيمات الفضة النانوية المنتج من البكتيريا *Bacillus halotolerans* strain AhWM4

تم تطبيق الرش الورقي لمحلول جسيمات الفضة النانوية بتراكيز (٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم.لتر^{-١} مرتين في الاسبوع للوحدات التجريبية عندما أصبح عدد الأوراق ٤-٥ ورقات، أي بعد مرور ٢١ يوماً من موعد الزراعة بالنسبة للذرة الصفراء. واستعملت لهذا الغرض مرشات بلاستيكية بحجم ٢ لتر مع إضافة Tween كمادة ناشرة. وتم رش اوراق النباتات المدروسة حتى مرحلة البلل، ونزول اول قطرة. واتخذت الإجراءات الاحترازية بوضع غطاء بلاستيكي عازل لمنع تأثير تداخل رش الوحدة التجريبية في الوحدات التجريبية المجاورة. اما بالنسبة للسيطرة فقد تمت معاملةها بالماء المقطر فقط.

٢-٥: قياس تأثير معاملات التجربة على صفات النمو لنباتي الذرة الصفراء

أخذت قياسات المجموعتين الخضري والجذري لثلاث مكررات ولكل معاملة، قبل موعد التزهير

لدراسة صفات النمو التالية :-

٢-٥-١: صفات النمو الخضري



أخذت قياسات المجموعين الخضري والجذري لثلاث مكررات ولكل معاملة قبل موعد التزهير ،لقياس الوزن الطري(Fresh Water (FW) للمجموع (الخضري و الجذري)، تم أولاً فصل المجموع الخضري عن الجذري ، حيث خضع كل من الجزأين لعملية غسل وتنظيف شاملة لإزالة الأتربة العالقة بهما، ثم قُطعت كلاً على حدة. وُوزن كل من الجزأين باستعمال ميزان إلكتروني حساس. وُضع بعد ذلك المجموع (الخضري و الجذري) الذي تم قياس وزنه الطري داخل كيس ورقي لكل معاملة على حدة ، ثم جففت في فرن كهربائي متجدد الهواء على درجة حرارة ٦٥ م لمدة ٤٨ ساعة لحين ثبات الوزن. وبعد انتهاء هذه الفترة، وزن المجموع الخضري و الجذري كل على حدة باستعمال الميزان الإلكتروني الحساس لإيجاد الوزن الجاف(Dry Water (DW) للنباتات المدروسة. وتم استخراج المحتوى المائي % Water content للمجموع الخضري والجذري لكل مكرر من كل معاملة بتطبيق المعادلة التالية(Sade *et al.*,2010):-

$$\text{الوزن الرطب (FW) - الوزن الجاف (FD) / الوزن الرطب (FW) * 100 = المحتوى المائي \% (WC)}$$

فيما قيس طول الجذر بتثبيت النبات في وضع عمودي ثابت، وتحديد نقطة البداية واتصاله بالمجموع الخضري حتي النهاية. كما تم تحديد ارتفاع النباتات المدروسة(سم) Plant Height باستعمال شريط قياس، حيث يتم قياس الارتفاع ابتداءً من سطح التربة في الأصيل وصولاً إلى أعلى قمة نامية للنبات. و أستعمل جهاز القدمة Vernier Caliper لقياس قطر الساق (ملم Stem Diameter بدقة. تم إجراء القياس من خلال وضع الجهاز بشكل عمودي على الساق عند نقطة محددة، وغالباً ما كانت هذه النقطة تقع على مسافة ثابتة من قاعدة النبات. وقبل بدء القياسات، خضع الجهاز لعملية معايرة دقيقة للتأكد من دقة النتائج. ثم حُسبت اعداد الأوراق لكل مكرر و المساحة الورقية وتضمنت طريقة القياس بفصل الأوراق عن النباتات المُختارة، تلتها عملية غسل وتنظيف شاملة لإزالة الأتربة والشوائب. وبعد ذلك، تم ترتيب الأوراق على سطح قياس موحد، حيث أستعمل برنامج (Imagej (v.١١ لتسجيل المساحة لكل ورقة(Negi & Singh, 2023). ثم حُسبت المساحة الورقية الكلية لكل معاملة.



شكل (٢-١): قياس قطر الساق باستعمال جهاز القدمة Vernier.

٢-٥-٢: صفات النمو الفسيولوجية

بعد مرور ٥٠ يوماً من الزرع بالنسبة للذرة الصفراء تم قياس محتوى الكلوروفيل مباشرة في الحقل باستعمال جهاز المقياس الرقمي اليدوي SPAD-502 meter. في هذه المرحلة، وتم قياس ثلاثة مكررات من كل معاملة ومن ثم اخذ معدلها، شكل (٢-١). في كل مكرر خضعت الأوراق لقياسات دقيقة باستعمال الجهاز الذي يوفر قراءة فورية لمستوى الكلوروفيل، والذي يُعبر عن قابلية النبات على امتصاص الضوء وكفاءة عملية البناء الضوئي. وقد خضعت جميع الإجراءات لمعايرة مسبقة لضمان دقة القياسات وثباتها عبر جميع العينات. وتُعتمد القياسات على أخذ قراءات من أوراق محددة في المواقع نفسها (Felix *et al.*, 2012). فيما قيست النسبة المئوية للنيتروجين والفسفور والبوتاسيوم للمجموع الجذري والخضري باستعمال جهاز المايكروكلدال MicroKjedahl و المطياف الضوئي Spectrophotometer و جهاز اللهب Flame photometer ، كلاً على التوالي ووفقاً للطرق المذكورة من قبل (Rathje, 1959; Murphy & Riley, 1962; Haynes, 1980).



شكل (٢-١): قياس محتوى الكلوروفيل مباشرة في الحقل باستعمال جهاز المقياس الرقمي اليدوي SPAD meter.

٢-٦: التحليل الإحصائي Statistical analysis

استعمل البرنامج الإحصائي (SAS ٢٠١٨) Statistical Analysis System في تحليل بيانات دراسة تأثير جسيمات الفضة النانوية بتركيز (٠، ٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم.لتر^{-١}، اذ تم قياس ثلاث مكررات من كل معاملة جمعت بعد ذلك الأوزان الفردية لهذه المعاملات واستخرج المتوسط بقسمة مجموع القياسات على عدد المكررات وقورنت الفروق المعنوية بين المتوسطات باختبار اقل فرق معنوي Least Significant Difference -LSD عند مستوى معنوية $P \leq 0.05$.

٣-النتائج

٣-١: قياس الصفات الخضرية لنبات الذرة الصفراء

اظهرت نتائج الجدول (٣-١)، ان معاملة نبات الذرة الصفراء بتركيز الفضة النانوية المختبرة كان له تأثيرات معنوية عند مستوى $P \leq 0.05$ كان اعلاه عند التركيز (٤٠ ملغم.لتر^{-١}) مقارنةً بمجموعة السيطرة على صفات النمو الخضرية، اذ كانت نسبة الزيادة في متوسط وزن الجذور و الأوراق الطرية والجافة ٢٠.٧٦% و ١٣.٣٥% و ٢٣.٧٤% و ١٣.٩٠% على التوالي. فضلاً عن الزيادة في متوسط المحتوى المائي للجذور والاوراق ١.٩٩% و ١.٦٩%، على التوالي. وسجلت نفس المعاملة زيادة في متوسط طول الجذر وطول الساق وقطر الساق و عدد الاوراق والمساحة الورقية ١١.٧٧%، ١٤.٦٤%، ٣٤.٧٨%، ١٨.٦٠% و ٥٦.١١%، على التوالي. جدول (٣-١).

جدول (٣-١): تأثير جسيمات الفضة لنانوية على صفات النمو الخضرية لنبات الذرة الصفراء.

معايير	التركيز ملغم.لتر ^{-١}	LSD	النسبة
--------	--------------------------------	-----	--------



النمو المقاسة	٠	٢٠	٤٠	٦٠	المئوية للزيادة %
الوزن الطري (غم)	11.11 ±0.67	12.24 ±1.10	11.62 ±0.93	10.14 ±0.25	٢٠.٧ ٦
	2.72±0.1 1	2.90±0.16	2.80±0.14	2.56±0.0 7	١٣.٣ ٥
	75.46±0. 63	76.24±0.9 2	75.90±0.7 1	74.75±0. 34	١.٩٩ ٠.٣٠
الوزن الجاف (غم)	20.69±1. 56	22.77±2.1 8	21.78±2.0 3	18.40±0. 48	٢٣.٧ ٤
	3.57±0.1 7	3.78±0.28	3.69±0.22	3.32±0.1 0	١٣.٩ ٠
	82.70±0. 53	83.33±1.1 3	83.00±0.7 1	81.94±0. 46	١.٦٩ ٠.٧٧
المحتوى المائي %	38.20±3. 67	40.35±2.0 6	39.32±2.0 4	36.10± 2.35	١١.٧ ٧
	30.60±1. 53	32.63±2.2 8	31.43±1.6 9	28.47±1. 23	١٤.٦ ٤
	8.83±3.6 7	10.33±1.8 6	9.67±1.75	7.67±0.8 2	٣٤.٧ ٨
طول الجذر للنبات (سم)	7.83±0.7 5	8.50±1.05	8.17±0.75	7.17±0.7 5	١٨.٦ ٠
	249.73 ±37.51	±68.80 ٣١٣.٢٧	٢٨٠.٣٣ ±54.80	٢٠٠.٦٧ ±17.23	٥٦.١ ١
طول الساق (سم)					
قطر الساق للنبات (مم)					
عدد الأوراق لكل نبات (ورقة. نبات ⁻¹)					
المساحة الورقية الكلية (سم ^٢)					

٢-٣: صفات النمو الفسيولوجية

اظهرت نتائج الجدول (٢-٣)، ان معاملة نبات الذرة الصفراء بتركيز الفضة النانوية المختبرة كان له تأثيرات معنوية على صفات النمو الفسيولوجية عند مستوى $P \leq 0.05$ كان اعلاه عند التركيز (٤٠ ملغم.لتر⁻¹) مقارنةً بمجموعة السيطرة ، اذ سجلت زيادة بنسبة 3.78% في متوسط دليل



الكلوروفيل (SPAD) Chlorophyll content كما سجلت زيادة في متوسط محتوى النتروجين والفسفور والبوتاسيوم في الأوراق والجذر بنسبة بلغت 22.58%، 32.53%، 26.21%، 18.55%، 25.74% و 19.37%، على التوالي، جدول (٣-٢).

جدول (٣-٢): تأثير جسيمات الفضة النانوية على صفات النمو الخضري لنبات الذرة الصفراء.

النسبة المئوية للزيادة %	LSD	التراكيز ملغم.لتر ^{-١}				معايير النمو المقاسة
		٦٠	٤٠	٢٠	٠	
3.78	٠.٣ ٣	35.27±0.6 1	36.13± 0.92	36.60±1.0 7	35.87±1.02	الكلوروفيل
22.58	٠.٠ ٧	1.03±0.08	1.20±0.18	1.27±0.16	1.15±0.09	الجذور النتروجين % الفسفور % البوتاسيوم %
32.53	٠.٠ ١	0.14±0.01	0.18±0.02	0.18±0.02	0.17±0.02	
26.21	٠.٠ ٢	0.73±0.05	0.85±0.05	0.92±0.09	0.82±0.06	
18.55	٠.٠ ٧	2.07± 0.08	2.35±0.19	2.45±0.22	2.27±0.16	الأوراق النتروجين % الفسفور % البوتاسيوم %
25.74	٠.٠ ٣	0.23±0.01	0.27±0.02	0.29±0.03	0.26±0.02	
19.37	٠.٠ ٥	1.66±0.08	1.92±0.16	1.97±0.17	1.84± 0.12	

٤- المناقشة

برزت جسيمات الفضة النانوية كواحدة من أكثر الجسيمات النانوية استعمالاً، نظراً لتطبيقاتها المتعددة الجوانب في العديد من المجالات العلمية والتكنولوجية الحيوية. ترتبط فعالية هذه الجسيمات النانوية وسلامتها ارتباطاً وثيقاً بطرق التصنيع المستعملة. ان جسيمات الفضة النانوية المصنعة عبر طرق فيزيائية وكيميائية يمكن أن تُسبب آثاراً ضارة في أنظمة النبات (Khan *et al.*, 2023). في حين، تُقدم الطرق البايولوجية التي تستعمل الكائنات الحية بديلاً أكثر استدامة وصديقاً للبيئة. إذ تُقلل



هذه الطرق بشكل كبير من الاعتماد على المواد الكيميائية الخطرة، وتُخفف من الآثار السلبية للبيئة (Agrawal *et al.*, 2024; Singhal *et al.*, 2023). يُمثل ادخال تقنية الجسيمات النانوية في الممارسات الزراعية نقلة نوعية، إذ يُقلل من الاعتماد على المبيدات الحشرية التقليدية، ويُسهل الطريق لاستراتيجيات زراعة مستدامة (Alhammad *et al.*, 2023).

في الدراسة الحالية، أظهرت النتائج ان جسيمات الفضة النانوية المنتجة حيواً له تأثير معنوي عند مستوي احتمال $P \leq 0.05$ في نمو الذرة الصفراء *Zea mays* وقد استخدمت ثلاثة تراكيز من جسيمات الفضة النانوية (٢٠، ٤٠، و ٦٠ ملغم.لتر^{-١})، وبالمقارنة مع معاملات السيطرة، لوحظ تحسن ملحوظ في جميع معايير النمو بالمقارنة مع السيطرة (٠ ملغم.لتر^{-١}). اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Salama (2020 أن جسيمات الفضة النانوية المطبقة على الذرة الصفراء *Zea mays* أدت إلى تحسن ايجابي في طول البراعم والجذور وزيادة المساحة الورقية وارتفاع مستويات الكلوروفيل والكاربوهيدرات والبروتينات. وقد يعزى سبب ذلك الى أن جسيمات الفضة النانوية تعزز نمو النبات من خلال تعديل مجموعة من العمليات الفسيولوجية والكيميائية الحيوية، وخاصة خلال المراحل المبكرة من النمو. مثلاً تحفز نمو كل من الجذور والبراعم من خلال تعزيز انقسام الخلايا واستطالتها وتحسين امتصاص العناصر الغذائية (Wang *et al.*, 2020). ووجد Vargas *et al.* (2024) ان استخدام جسيمات الفضة النانوية كمحفزات إنبات ونمو للذرة *Zea mayz* والشعير *Hordeum vulgare* يُحسن من مدة الإنبات وإنتاجية محاصيل البذور المذكورة. فيما وجد Soliman *et al.* (2020) استخدام جسيمات النانو الفضية إلى تحسين إنبات البذور ونمو نباتات *Z. mays* L. و *Trigonella foenum-graecum* L. و *Allium cepa* L. بشكل ملحوظ. و عززت نشاط إنزيمات مضادات الأكسدة، بما في ذلك الكاتالاز، والبيروكسيداز، والأسكورات بيروكسيداز، فضلاً عن محتوى الجلوتاثيون والأسكورات، في حين انخفض محتوى المالونديالدهيد بزيادة تركيز جسيمات الفضة النانوية وقد ارتفعت مستويات التعبير عن إنزيمات مضادات الأكسدة في الشتلات المعالجة بجسيمات الفضة النانوية مقارنةً بمجموعة السيطرة. فيما أكد Lahuta *et al.* (2022) على أهمية حجم وتركيز جسيمات الفضة النانوية، حيث أظهرت أن التراكيز المنخفضة حفزت إنبات القمح ونمو الشتلات.

و كشفت نتائج الدراسة الحالية ،ان تطبيق الرش الورقي لهذه الجسيمات المنتجة حيواً عند تركيز ٤٠ ملغم.لتر^{-١} ، حقق أعلى زيادة بالمقارنة مع السيطرة (٠ ملغم.لتر^{-١}) وتركيز ٦٠ ملغم.لتر^{-١} في



اغلب معايير النمو المدروسة في نباتي الذرة الصفراء. اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي توصل اليها (Akhtar *et al.* (2021) التي اشارت أن الجرعات الصغيرة من جسيمات الفضة النانوية عززت النمو، بينما أدت الجرعات العالية إلى زيادة التأثير المثبط ومع ذلك، أظهرت جسيمات الفضة النانوية المُنتجة بتركيز ٤٠ جزءًا في المليون أفضل النتائج في زيادة أطوال البراعم والجذور، وطول الأوراق، ومحتوى الكلوروفيل والكاروتينات وقد يعزي سبب ذلك الى ان أنواع الأوكسجين التفاعلية Reactive Oxygen Species (ROS) تلعب دورًا مزدوجًا عند التراكيز المنخفضة، فقد تحفز النمو، بالمقابل فإن التراكيز العالية، تُحفز الإجهاد التأكسدي وتنشط النمو. وهذا يتفق مع ما توصل اليه (Chen *et al.* (2023) و (Adejumo *et al.* (2023) أن التراكيز المعتدلة من جسيمات الفضة النانوية عززت تحمل الجفاف في الذرة الصفراء *Zea mays* من خلال تحفيز أنشطة إنزيمات مضادات الأكسدة وتعديل بروتينات الإجهاد الأزموزي. في المقابل، فإن التراكيز التي تتجاوز الحد الأمثل قد تعيق النمو. افاد (Wang *et al.* (2020) ان التركيز ٥٠ ملغم.لتر^{-١} من جسيمات الفضة النانوية قد حفز زيادة انقسام الخلايا والتعبير الجيني في نبات رشاد أذن الفأر أو رشاد ثال *Arabidopsis thaliana* هو نبات زهري ينتمي لعائلة الخردل. بينما تركيز ١٠٠ ملغم.لتر^{-١} أو أكثر ثبط نمو الجذور وقلل من انقسام الخلايا. تُظهر هذه الدراسات أن هناك تركيزًا مثاليًا لجسيمات الفضة لنانوية يمكن أن تعزز نمو النبات وامتصاص العناصر الغذائية، في حين أن التراكيز الأعلى قد تكون أقل فعالية. لذلك، يُنصح بتحديد التركيز الأمثل لجسيمات الفضة لنانوية بناءً على نوع النبات والظروف البيئية لتحقيق أفضل النتائج.

وبينت النتائج انه لا يوجد هنالك اختلاف معنوي بين التراكيز المختبرة (٢٠، ٤٠، ٦٠) ملغم لتر^{-١} في بعض من صفات النمو مثل طول الجذر ومحتوي الكلوروفيل ونتروجين وفسفور الجذر. وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة (Prasad *et al.* (2017) ان تطبيق جسيمات الفضة النانوية على نباتات الأرز والذرة والبقول السوداني أدى إلى تغييرات متفاوتة في الصفات النباتية. على سبيل المثال، لوحظت زيادات ملحوظة في محتوى الكلوروفيل في بعض الحالات، بينما كانت تأثيرات جسيمات الفضة النانوية على طول الجذور والساق غير معنوية، ذلك يشير إلى أن صفات النمو، قد تكون أكثر حساسية لتأثير جسيمات الفضة النانوية مقارنة بالصفات المورفولوجية مثل طول الساق أو عدد الأوراق. في حين وجد (Sadak (2019 أن جسيمات الفضة النانوية كان تأثيرها في عدد الأوراق أقل وضوحًا بالمقارنة مع بقية الخصائص المدروسة لنبات الحلبة، فيما وجد (2020



Wang *et al.* ان هنالك اختلافاً واضحاً في تأثير جسيمات الفضة النانوية على صفات مثل الكلوروفيل والكتلة الحيوية لنبات الجرجير، بينما كان التأثير في الطول أقل وضوحاً. وهذا ما اكده Shahraki *et al.* (٢٠٢٤) ان جسيمات الفضة النانوية ليس لها تأثيراً ملحوظاً في محتوى الكلوروفيل وطول الجذر والساق في نبات الريحان *Ocimum basilicum* L. بينما زادت من المركبات المضادة للأكسدة، مما يعكس استجابة تفاضلية للصفات. تظهر هذه الدراسات ان الصفات النباتية تختلف في حساسيتها لتأثير جسيمات الفضة النانوية. قد تكون بعض الصفات، مثل محتوى الكلوروفيل والوزن الجاف، أكثر تأثراً بتركيز الفضة النانوية مقارنةً بصفات أخرى مثل طول الساق أو عدد الأوراق. هذا قد يفسر لماذا لم تلاحظ فروق معنوية في بعض الصفات بين التراكيز المختلفة. تلعب خصائص هذه الجسيمات، مثل الحجم والشكل والتغطية السطحية، دوراً مهماً في تأثيرها في النباتات. أظهرت دراسة (Gao *et al.*, 2023) أن الجسيمات الصغيرة الحجم يمكن أن تكون أكثر سمية للنباتات بسبب قدرتها على التفاعل مع الأغشية الخلوية. لذلك، قد تؤثر هذه الخصائص في كيفية استجابة النبات للتراكيز المختلفة من جسيمات الفضة النانوية. تؤدي العوامل البيئية، مثل نوع التربة ودرجة الحموضة ودرجة الحرارة، دوراً في كيفية استجابة النباتات لجسيمات الفضة النانوية. وقد تؤثر هذه العوامل في توافره للنباتات، وبالتالي الحد من تأثيرها (Zuverza-*et al.*, 2016; Abd El-Aziz *et al.*, 2022).

المصادر : references

1. Abd El-Aziz, S. M., & Farahat, E. A. (2023). The Activity of *Vossia cuspidata* Polysaccharides-Derived Monometallic CuO, Ag, Au, and Trimetallic CuO-Ag-Au Nanoparticles Against Cancer, Inflammation, and Wound Healing. *J. Inorg. Organomet. Polym.*, 33, 853–865. <https://doi.org/10.1007/s10904-023-02542-x>
2. Adejumo, A. L., Azeez, L., Kolawole, T. O., Aremu, H. K., Adedotun, I. S., Oladeji, R. D., Adeleke, A. E., & Abdullah, M. (2023). Silver nanoparticles strengthen *Zea mays* against toxic metal-related phytotoxicity via enhanced metal phytostabilization and improved antioxidant responses. *Int. J. Phytoremediat.*, 25(12), 1676–1686. <https://doi.org/10.1080/15226514.2023.2187224>
3. Agrawal, S., Sen, S., Bhui, A. K., & Singh, R. (2024). Biological synthesis of nanoparticles (pp. 15–29). Elsevier BV. <https://doi.org/10.1016/b978-0-443-15457-7.00017-4>
4. Akhtar, Y., Akram, A., Raja, N., & Awan, G. (2021). Comparative investigation of effects of phytosynthesized and mycosynthesized based silver nanoparticles on the



growth of maize. *World J. Biol. Biotechnol.*, 6, 37.

<https://doi.org/10.33865/wjb.006.03.0449>

5. Al Salama, Y., Alghoraibi, I., Zein, R., & Alsouse, M. (2025). Silver Nanoparticles Seed Priming for Sustainable Enhancement of Durum Wheat Growth, Yield, and Nutrient Enrichment. *IET Nanobiotechnol.*, 2025, 6152486. <https://doi.org/10.1049/nbt2/6152486>

6. Alhammad, B. A., Ahmad, A., & Seleiman, M. F. (2023). Nano-Hydroxyapatite and ZnO-NPs Mitigate Pb Stress in Maize. *Agronomy*, 13(4), 1174. <https://doi.org/10.3390/agronomy13041174>

7. Ashraf, H., Anjum, T., Ahmad, I. S., Ahmed, R., Aftab, Z. E. H., & Rizwana, H. (2025). Phytofabricated silver nanoparticles unlock new potential in tomato plants by combating wilt infection and enhancing plant growth. *Sci. Rep.*, 15, 10527. <https://doi.org/10.1038/s41598-025-89724-4>

8. Authority of Statistics & Geographic Information Systems (ASGIS). (2023). Production of crops and vegetables for the year 2023. Retrieved July 21, 2025, from <http://www.cs-gis.gov.iq>

9. Chaudhary, P., Sharma, A., Singh, B., & Nagpal, A. K. (2018). Bioactivities of phytochemicals present in tomato. *J. Food Sci. Technol.*, 55(8), 2833–2849. <https://doi.org/10.1007/s13197-018-3221-z>

10. Chen, S., Liu, H., Yangzong, Z., Gardea-Torresdey, J. L., White, J. C., & Zhao, L. (2023). Seed Priming with Reactive Oxygen Species-Generating Nanoparticles Enhanced Maize Tolerance to Multiple Abiotic Stresses. *Environ. Sci. Technol.*, 57(48), 19932–19941. <https://doi.org/10.1021/acs.est.3c07339>

11. Faizan, M., Sehar, S., Rajput, V. D., Faraz, A., Afzal, S., Minkina, T., Sushkova, S., Adil, M. F., Yu, F., Alatar, A. A., Akhter, F., & Faisal, M. (2021). Modulation of Cellular Redox Status and Antioxidant Defense System after Synergistic Application of Zinc Oxide Nanoparticles and Salicylic Acid in Rice (*Oryza sativa*) Plant under Arsenic Stress. *Plants (Basel, Switzerland)*, 10(11), 2254. <https://doi.org/10.3390/plants10112254>

12. Felix, L., Ceulemans, R., & Scarascia-Mugnozza, G. (2012). Effects of different nitrogen fertilization regimes on leaf chlorophyll content and photosynthesis in poplar. *Eur. J. Forest Res.*, 131(2), 333–342. <https://doi.org/10.1007/s10342-011-0502-1>

13. Gao, M., Chang, J., Wang, Z., Zhang, H., & Wang, T. (2023). Advances in transport and toxicity of nanoparticles in plants. *J. Nanobiotechnol.*, 21(1), 75. <https://doi.org/10.1186/s12951-023-01830-5>

14. González-Melendi, P., Fernández-Pacheco, R., Coronado, M. J., Corredor, E., Testillano, P. S., Risueño, M. C., & Villalobos, F. J. (2021). Silver nanoparticles increase nitrogen, phosphorus, and potassium concentrations in leaves and stimulate root length and number of roots in tomato seedlings in a hormetic manner. *Int. J. Mol. Sci.*, 22(21), 11790. <https://doi.org/10.3390/ijms222111790>



15. Hamel, A. H., Al-Tamimi, W. H., & Fayadh, M. H. (2026). Bacterial diversity in oil field environments and evaluation of their ability to biosynthesize silver nanoparticles (AgNPs). *Nat. Environ. Pollut. Technol.*, 25(1), D1801. <https://doi.org/10.46488/NEPT.2026.v25i01.D1801>
16. Haynes, R. J. (1980). A comparison of two modified Kjeldahl digestion techniques for multi-element plant analysis with conventional wet and dry ashing methods. *Commun. Soil Sci. Plant Anal.*, 11, 459–467. <https://doi.org/10.1080/00103628009367053>
17. Irshad, S., Riaz, M., Anjum, A. A., Sana, S., Saleem, R. S. Z., & Shaukat, A. (2020). Biosynthesis of ZnO Nanoparticles Using *Ocimum basilicum* and Determination of Its Antimicrobial Activity. *J. Anim. Plant Sci.*, 30, 185–191. <https://doi.org/10.36899/>
18. Jackson, M. L. (1959). *Soil chemical analysis. J. Plant Nutr. Soil Sci.*, 85(3), 251–252. <https://doi.org/10.1002/jpln.19590850311>
19. Khan, S., Zahoor, M., Sher Khan, R., Ikram, M., & Islam, N. U. (2023). The impact of silver nanoparticles on the growth of plants: The agriculture applications. *Heliyon*, 9(6), e16928. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e16928>
20. Lahuta, L. B., Szablińska-Piernik, J., Stałanowska, K., Głowacka, K., & Horbowicz, M. (2022). The size-dependent effects of silver nanoparticles on germination, early seedling development and polar metabolite profile of wheat (*Triticum aestivum* L.). *Int. J. Mol. Sci.*, 23(21), 13255. <https://doi.org/10.3390/ijms232113255>
21. Martínez-Dalmau, J., Berbel, J., & Ordóñez-Fernández, R. (2021). Nitrogen Fertilization. A Review of the Risks Associated with the Inefficiency of Its Use and Policy Responses. *Sustainability*, 13(10), 5625. <https://doi.org/10.3390/su13105625>
22. Mehrian, S. K., Heidari, R., & Rahmani, F. (2015). Effect of silver nanoparticles on free amino acids content and antioxidant defense system of tomato plants. *Eur. J. Plant Sci.*, 12(5), 825–838. <https://doi.org/10.1007/s10876-015-0932-4>
23. Murphy, J., & Riley, J. P. (1962). A modified single solution method for the determination of phosphate in natural waters. *Anal. Chim. Acta*, 27, 31–36. [https://doi.org/10.1016/S0003-2670\(00\)88444-5](https://doi.org/10.1016/S0003-2670(00)88444-5)
24. Nadar, N. V., & Naqeeb, F. (2023). Plant mediated fabrication of silver nanoparticles, process optimization, and impact on tomato plant. *Sci. Rep.*, 13, 18048.
25. Negi, N. S., & Singh, M. C. (2023). An image analysis based system (ImageJ) for determination of leaf area in seven chrysanthemum varieties. *The Pharma Innovation J.*, 12, 2275–2281. <https://www.thepharmajournal.com/>
26. Prasad, T. N. V. K. V., Adam, S., Visweswara Rao, P., Ravindra Reddy, B., & Giridhara Krishna, T. (2017). Size dependent effects of antifungal phyto-genic silver nanoparticles on germination, growth and biochemical parameters of rice (*Oryza sativa* L), maize (*Zea mays* L) and peanut (*Arachis hypogaea* L). *IET Nanobiotechnol.*, 11(3), 277–285. <https://doi.org/10.1049/iet-nbt.2015.0122>



27. Sadak, M. S. (2019). Impact of silver nanoparticles on plant growth, some biochemical aspects, and yield of fenugreek plant (*Trigonella foenum-graecum*). *Bull. Natl. Res. Cent.*, 43, 38. <https://doi.org/10.1186/s42269-019-0077-y>
28. Sade, N., Gebretsadik, M., Seligmann, R., Schwartz, A., & Moshelion, M. (2010). The role of tobacco aquaporin1 in improving water use efficiency, hydraulic conductivity, and yield production under salt stress. *Plant Physiol.*, 152(1), 245–254. <https://doi.org/10.1104/pp.109.145854>
29. Salama, H. M. H. (2012). Effects of silver nanoparticles in some crop plants, common bean (*Phaseolus vulgaris* L.) and corn (*Zea mays* L.). *J. Biol. Sci. Innov. Res.*, 3(10), 190–197. <https://www.cabdirect.org/cabdirect/abstract/20133085425>
30. Shahraki, S. H., Ahmadi, T., & Jamali, B. (2024). The biochemical and growth-associated traits of basil (*Ocimum basilicum* L.) affected by silver nanoparticles and silver. *BMC Plant Biol.*, 24, 92. <https://doi.org/10.1186/s12870-024-04770-w>
31. Siddiqi, K. S., & Husen, A. (2022). Plant response to silver nanoparticles: A critical review. *Crit. Rev. Biotechnol.*, 42(7), 773–990. <https://doi.org/10.1080/07388551.2021.1975091>
32. Singhal, A., Baweja, P., Gupta, S., Chopra, H., & Gandhi, P. B. (2023). Biogenesis of nanoparticles using microorganisms: A Review. *Plant Sci. Today*. <https://doi.org/10.14719/pst.2373>
33. Soliman, M. M., Soliman, M. M., Qari, S. H., Abu-silver Elsaoud, A. M., El-Esawi, M. A., Alhaithloul, H. A. S., & Elkelish, A. (2020). Rapid green synthesis of nanoparticles from blue gum augment growth and performance of maize, fenugreek, and onion by modulating plants cellular antioxidant machinery and genes expression. *Acta Physiol. Plant.*, 42(9), 170. <https://doi.org/10.1007/S11738-020-02179-5>
34. Tang, Q., Qian, Y., Yang, D., Qiu, X., Qin, Y., & Zhou, M. (2020). Lignin-Based Nanoparticles: A Review on Their Preparations and Applications. *Polymers*, 12(11), 2471. <https://doi.org/10.3390/polym12112471>
35. Vargas, S. Z., Granados-Olvera, J. A., Rangel-Ruíz, K. L., & Perez-Gutierrez, E. (2024). Evaluation of the effects of the use of silver nanoparticles as growth promoters of corn (*Zea mays*) and barley (*Hordeum vulgare*). *J. Agrar. Nat. Resour. Econ.*, 14(8). <https://doi.org/10.35429/janre.2024.8.14>
36. Wang, L., Sun, J., Lin, L., Fu, Y., Alenius, H., Lindsey, K., & Chen, C. (2020). Silver nanoparticles regulate *Arabidopsis* root growth by concentration-dependent modification of reactive oxygen species accumulation and cell division. *Ecotoxicol. Environ. Saf.*, 190, 110072. <https://doi.org/10.1016/j.ecoenv.2019.110072>
37. Zuverza-Mena, N., Martínez-Fernández, D., Du, W., Hernandez-Viezcas, J. A., Bonilla-Bird, N., López-Moreno, M. L., Komárek, M., Peralta-Videa, J. R., & Gardea-Torresdey, J. L. (2017). Exposure of engineered nanomaterials to plants: Insights into the



physiological and biochemical responses-A review. *Plant Physiol. Biochem.*, 110, 236–264. <https://doi.org/10.1016/j.plaphy.2016.05.037>



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية